جامعة ستاردوم
STARDOM UNIVERSITY
S
D U
مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإسلامية والشرعية
- مجلة ستاردوم العلمية للدراسات الإسلامية والشرعية -
تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم
العدد الثالث - المجلد الثالث 2025م
رقم الإيداع الدولي: ISSN 2980-3810

بسم الله الرحمن الرحيم

هئية تحرير مجلة ستاردوم العلمية المحكمة للدراسات الاسلامية و الشرعية

رئيس التحرير

د. أنس صبري - الأردن

المدقق اللغوي

د. فارس محمد العمارات

أعضاء هيئة التحرير

د.محمد همام سعيد - تركيا

د. زكريا الرطروط - الأردن

د. محمد فخري صويلح - عمان

د. وضحة المري - الكويت

د. أكرم النمراوي - قطر

د. نبيل بلهي - الجزائر

أعضاء اللجنة الاستشارية

أ. د رياض فرج بن عبدات - اليمن

أ.د عبد الرحمن الكيلاني - الأردن

أ.د سامي بن شعلال - الجزائر

أ. د عودة عبد عودة عبد الله - فلسطين

أ. د هيثم خزنة - تركيا

أ.د محمد المشهداني - العراق

د ثابت أبو الحاج - ماليزيا

أ. د أحمد إبراهيم يوسف سعدية - مصر

أ.د عبد الله الجديع - بريطانيا

د. كلثم الماجد - الإمارات العربية المتحدة

د. هيثم زماعرة - أمريكا

جميع حقوق الملكية الأدبية و الفنية محفوظة

لمجلة ستاردوم العلمية المحكمة للدراسات الاسلامية و الشرعية

دور لجان التحكيم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية

إعداد

خالد بن حسن عبد الكافي مقبول

تخصص ماجستير تقنيات التعليم/ كلية التربية

الفصل الدراسي الثاني

1446هـ/2025م

المستخلص

هدفت هذه إلى الكشف عن دور لجان التحكيم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية، وتحديد الآليات المستخدمة لتحقيق هذا الهدف، مع تقديم توصيات لتعزيز هذا الدور, واستخدم الباحث المنهج الاستكشافي (الاستطلاعي) من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عينة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المسابقات القرآنية، وتم تحليل البيانات النوعية التي تم جمعها.

وكشفت نتائج عن تباين دوافع المتسابقين بين الرغبة في الإتقان والاهتمام بالمكافآت المادية، وضعف الالتزام ببعض القيم الأخلاقية كالانضباط والصدق لدى بعض المشاركين, كما أظهرت النتائج أن الخوف من النسيان أو تقييم اللجنة يؤثر سلباً على أداء المتسابقين، وأن مشاعر الفائزين تختلف عن غير الفائزين، مما قد يؤدي للإحباط, وقد أشارت النتائج أيضاً إلى أن الإعلان عن جوائز مالية كبيرة قد يحول التركيز من الأهداف التربوية والأخلاقية إلى المكاسب المادية.

في ضوء هذه النتائج، أوصت بعدد من التوصيات، أهمها تعزيز الجانب التربوي والأخلاقي من خلال دمج معايير أخلاقية في تقييم المتسابقين، وتنظيم ورش عمل تدريبية قبل المسابقات تركز على آداب المسابقة وإدارة الضغط النفسي، وتقديم جوائز معنوية وتقديرية للمتميزين أخلاقياً، وتقليل التركيز الإعلامي على الجوائز المالية الضخمة مقابل تعزيز قيم التنافس الشريف والإخلاص، وإنشاء برامج متابعة ودعم للمتسابقين لتحفيز الاستمرارية في الحفظ والتلاوة.

الكلمات المفتاحية: لجان التحكيم، المسابقات القرآنية، القيم الأخلاقية، التحكيم الأخلاقي، التنافس الشريف، التربية القرآنية.

Abstract

This study aimed to reveal the role of arbitration committees in promoting ethical values among contestants in Quranic competitions, identify the mechanisms used to achieve this goal, and provide recommendations to enhance this role, the researcher used an exploratory approach method by conducting in-depth interviews with a sample of experts and judges specializing in Quranic competitions, and the qualitative data collected was analyzed.

The results of the study revealed a variation in the motivations of the contestants between the desire for mastery and interest in material rewards, as well as a weak commitment to some moral values such as discipline and honesty among some participants, the results also showed that fear of forgetting or being evaluated by the committee negatively affected the contestants' performance, and that the feelings of the winners differed from those of the non-winners, which could lead to frustration, the results also indicated that the announcement of large cash prizes could shift the focus from educational and moral goals to material gains.

In light of these results, the study made a number of recommendations, the most important of which are strengthening the educational and ethical aspects by incorporating ethical standards into the evaluation of contestants, organizing training workshops before competitions that focus on competition etiquette and stress management; offering moral and appreciation awards to those who excel ethically, reducing media focus on large financial prizes in favor of promoting the values of fair competition and sincerity, and establishing follow-up and support programs for contestants to encourage continuity in memorization and recitation.

Keywords: judging committees, Quran competitions, moral values, ethical judging, fair competition, Quranic education.

مقدمة الدراسة :

تمثل لجان التحكيم في المسابقات القرآنية واجهة عملية لتجسيد القيم التي يحملها النص القرآني ذاته، مما يجعلها شريكاً أساسياً في تحقيق الغاية التربوية العليا لهذه الفعاليات, فمن خلال فاعلها المباشر، تتحول هذه اللجان من مجرد هيئات تقييم فني إلى منصات تربوية فاعلة تعزز قيماً جوهرية كالصدق، والتواضع، والاحترام، والعدل، وترسخ في أذهان المتسابقين أن المقصد الأسمى من حفظ القرآن وتلاوته هو العمل به والتخلق بأخلاقه (موقع الألوكة، 2020؛ دراز، 200).

يتجلى هذا الدور عبر آليات تشمل تقديم التوجيهات المباشرة التي تركز على السلوك، وكون المحكمين قدوة عملية في الإنصاف والموضوعية، مما ينقل القيم من حيز النظرية إلى حيز الممارسة الحياتية (دراز، 2000). ويتبين أن الواقع العملي يكشف عن فجوة بين هذا الدور المنشود والممارسة الفعلية, فالتركيز في العديد من المسابقات ما يزال منصباً بشكل كبير على قياس القدرات الفنية للحفظ والتلاوة والتجويد، بينما قد يغفل الجانب الأخلاقي أو لا يحظى بالأولوية ذاتها ضمن معايير التحكيم وممارساته اليومية, هذا التفاوت بين البعد التنافسي التقني والبعد التربوي القيمي يشكل إشكالية أساسية، حيث يخشى أن تتحول المسابقة إلى ساحة تنافس مادي أو صوري يفتقر إلى الروح التربوية التي هي أساسها.

لذلك، تنبثق مشكلة هذه من الحاجة إلى فحص وتحليل الدور الفعلي للجان التحكيم كجهة تربوية, وتهدف بشكل محدد إلى الكشف عن الآليات التي تستطيع هذه اللجان من خلالها تعزيز القيم الأخلاقية، وتقييم أثر ذلك على المتسابقين، سعياً لتقديم توصيات عملية لتعزيز هذا الجانب الحاسم, وتمثل هذه محاولة لضمان أن تكون المسابقات القرآنية منارة حقيقية لبناء جيل قرآني متزن، متمسك بقيم الإسلام، وقادر على حمل رسالته بصدق وأمانة، من خلال تعظيم الاستفادة من الدور التربوي المحوري للجان تحكيمها (هوساوي ,2022).

أهمية الدراسة:

تكتسب دراسة العلاقة بين المعايير التقييمية والبناء الأخلاقي في المسابقات القرآنية أهمية بالغة على عدة مستويات، وذلك للأسباب التالية:

الأهمية المعرفية والنظرية:

- **سد فجوة بحثية** :حيث إن غالبية الدراسات السابقة ركزت على الجوانب الفنية والتقنية للمسابقات القرآنية (كطرق التحفيظ وأساليب التجويد)، مع إغفال ملحوظ للبعد التربوي الأخلاقي وآليات دمجه في منظومة التقييم التنافسية.
- **تطوير الإطار المفاهيمي** :تساهم الدراسة في بناء نموذج نظري متكامل يجمع بين "الحفظ" و"التخلق"، ويعيد تعريف مفهوم "التميز القرآني" ليشمل التميز السلوكي والأخلاقي إلى جانب التميز التقني.

الأهمية التطبيقية والميدانية:

- **تطوير أدوات ومنهجيات التحكيم** : تقدم الدراسة تصورًا عمليًا لتصميم أدوات تقييم متكاملة تدمج المعايير الأخلاقية السلوكية مع الفنية، مما يمكن لجان التحكيم من أداء دور أكثر تأثيرًا وشمولاً.
- **رفع كفاءة وفعالية المسابقات** :تحويل المسابقات من حدث تقني عابر إلى عملية تربوية متكاملة تترك أثرًا مستدامًا في شخصية المتسابق وسلوكه، وبالتالي تعظيم العائد التربوي والروحي من الاستثمار البشري والمالي المبذول فيها.
- **تأهيل المحكمين والمدربين** :يساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج تأهيلية للمحكمين والمدربين تركز على المهارات التربوية والتوجيهية، إلى جانب الخبرات الفنية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الدور التحفيزي الكبير الذي تؤديه المسابقات القرآنية في تشجيع حفظ وتلاوة القرآن الكريم، فإن هناك فجوة منهجية وعملية بين هدفها الظاهري (الارتقاء بالعلاقة مع القرآن) ونتائجها الفعلية، حيث تنحصر معايير التقييم الرسمية في الجوانب الفنية والتقنية، مما قد يخلق تناقضًا تربويًا بين مضمون القرآن الداعي إلى الأخلاق والسلوك القويم، وبين ثقافة المسابقة التي قد تغرس التنافسية المفرطة والتركيز على الظاهر دون الباطن ومنها الفرص الضائعة لاستغلال منصة المسابقات المؤثرة في غرس القيم القرآنية (كالتواضع، الصبر، الأدب، احترام الآخرين) بشكل عملي وملموس, حيث تتنصل لجان التحكيم (بحكم اللوائح أو العرف) من مسؤوليتها التربوية المباشرة، مقصرة دورها على الحَكَمة الفنية فقط.

أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة فيما يلي

1. تحديد دور لجان التحكيم في تعزيز القيم الأخلاقية.
2. تحديد الآليات التي تستخدمها لجان التحكيم لتحقيق هذه القيم.
3. تقديم توصيات لتعزيز دور لجات التحكيم في غرس القيم الاخلاقية.

أسئلة الدراسة:

تكمن اسئلة الدراسة في السؤال الرئيس بما يلي:

ما هو الدور الفعلي الذي يقوم به لجان التحكيم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية؟

وينبثق منه اسئلة فرعية وهي :

1. ما هي اهتمامات المتسابق قبل المشاركة ؟
2. ما هي القيم الأخلاقية التي تحتاج إلى تحسين في المتسابقين؟

3. ما هو قلق المتسابقين في المسابقات القرآنية ؟

4. ما هي انطباع المتسابقين بعد انتهاء المسابقة القرآنية

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت المسابقات القرآنية

(1) دراسة الشلتوني (2013) "الوقف على المسابقات القرآنية: مشروعيته وصوره ونشره"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان المفهوم والحُكم الشرعي للوقف على المسابقات القرآنية، ونشر ثقافة الوقف لدعم استمرارية هذه المسابقات وانتشارها. اعتمد الباحث على المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، واستخدم أسلوب الاستقراء والاستنباط في جمع المعلومات من المصادر الثانوية. توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات العملية، أهمها: ضرورة تبني إجراءات واقعية لنشر ثقافة الوقف في هذا المجال، واستثمار وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الترويج لها، بالإضافة إلى تضمين مفاهيم الوقف في المناهج الدراسية لتربية النشء عليها منذ الصغر.

(2) دراسة الهوساوي (2022) – "المسابقات القرآنية وأثرها التربوي والاجتماعي"

سعت هذه الدراسة إلى التعريف بالمسابقات القرآنية من حيث مشروعيتها ونشأتها، وبيان آثارها المتعددة. واتبعت منهجية وصفية تحليلية مع الاعتماد على الاستقراء والاستنباط من البيانات الثانوية. أبرزت النتائج مجموعة من الآثار الإيجابية، منها: الأثر التربوي والنفسي على الناشئة، والأثر الإيماني والأخلاقي الذي يشمل الأسرة والمربين ويشجع على الإقبال على حفظ القرآن وتدبره. كما أشارت إلى الأثر الاجتماعي الإيجابي على شباب الأمة، ونشر علوم القراءات في المؤسسات التعليمية، مع التوصية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإقامة مسابقات قرآنية وتقديم جوائز تحفيزية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية

(1) دراسة الزيد (2017) "مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة في المجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها"

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية: بيان مفهوم وتصنيفات القيم الأخلاقية، وقياس مدى تأثير التغيرات المجتمعية عليها، وتحديد دور الدعوة الإسلامية في الحفاظ عليها. شملت عينة الدراسة 164 من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الدراسات الإسلامية والدعوية بثلاث جامعات سعودية. وباستخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، توصلت إلى نتائج أبرزها: ضرورة التركيز على تنمية القيم الأخلاقية لدى

الناشئة من خلال القدوة الحسنة وفي مؤسسات التعليم، وضرورة التوعية بالتحديات الداخلية والخارجية التي تواجه المجتمع وآليات مواجهتها عبر برامج تدريبية ووسائل إعلامية.

(2) دراسة جبر (2023) "دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات مواقع التواصل الاجتماعي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي لمعلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهم في ظل تحديات مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الوقوف على واقع استخدام الطلاب لهذه المواقع. شملت عينة البحث 2203 طالباً وطالبة من محافظة قنا في مصر، واتبعت المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة. أظهرت النتائج انخفاضاً في دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية في مواجهة تحديات التواصل الاجتماعي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الدور تعزى لمتغيرات الدراسة.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

(1) دراسة بتروف (2008) معرفة القيم المفضلة لدى الشباب في روسيا.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف القيم المفضلة لدى الشباب الروس. اعتمد الباحث على أسلوب تحليل المحتوى، وتم تطبيقها في كراسنودار كراي. تكونت عينة الدراسة من 521 شاباً، معظمهم من طلاب التعليم العالي، تم تقسيمهم إلى مجموعات للمقابلات (85 شاباً) والاستبيانات (22 شاباً) وتحديد التفضيلات. استخدمت أدوات جمع المعلومات استبيانات ومقابلات وقائمة للقيم الأساسية مستمدة من مشروع "مبادئ تومسك". وجدت الدراسة أن 90% من المشاركين أكدوا على الأهمية الكبيرة للعائلة كهدف رئيسي لنقل القيم بين الأجيال. كما أوضحت أن قيم الشباب في روسيا تختلف بناءً على إحساسهم الاجتماعي والنفسي والسياق السياسي والاقتصادي للدولة، بالإضافة إلى تأثير عوامل مثل جماعة الرفاق والشخصية الذاتية.

التعليق علي الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة المسابقات القرآنية وتأثيرها على الطلاب يمكن تلخيص ما يلي :

- أظهرت الدراسات أن للمسابقات القرآنية دورًا محوريًا في تعزيز قيم الالتزام والانضباط وتحفيز الطلاب على تحسين مستواهم في الحفظ والتلاوة .
- يوجد أثرًا إيجابيًا على الثقة بالنفس لدى المشاركين، خاصة عند تحقيق مراكز متقدمة .
- أظهرت الدراسات أن تدريس القيم الأخلاقية في المسابقات القرآنية يحقق نتائج إيجابية في تعزيز القيم لدى الشباب.

التوصيات

- الحاجة لدراسات حديثة تدمج بين التكنولوجيا وتعزيز القيم، سواء في المسابقات القرآنية أو في التعليم الأخلاقي .
- إجراء دراسات تحليلية تقيس التأثير طويل المدى لهذه المسابقات والبرامج التعليمية على سلوك الأفراد داخل المجتمع .

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف والإجابة على أسئلتها، اتبعت هذه منهجية بحثية مختلطة، بدأت بالاعتماد على المنهج النوعي الاستكشافي، الذي يتناسب مع طبيعة الزامية إلى استكشاف وفهم الظاهرة من وجهة نظر المشاركين أنفسهم, تم جمع البيانات الأولية من خلال إجراء مقابلات مع عينة من الخبراء المتخصصين في المسابقات القرآنية وكذلك بعض المتسابقين ، حيث تم استخدام وسائل التواصل الرقمي (رسائل الواتساب النصية والصوتية) لإجراء هذه المقابلات، وذلك لتسهيل المشاركة وتوسيع النطاق الجغرافي للعينة.

مجتمع الدراسة :

يتشكل مجتمع الدراسة من الخبراء المتخصصين في المسابقات القرآنية, وذلك خلال فترة إجراءات بالفصل الدراسي الثاني لعام 1446هـ

عينة الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أسلوب المعاينة القصدية لاختيار المشاركين الذين يمتلكون المعرفة والخبرة الغنية في مجال المسابقات القرآنية, وتكونت من خمسة عشر (15) خبيراً ومتخصصاً، تم اختيارهم وفق المعايير التالية:

1. خبرة لا تقل عن 5 سنوات في التحكيم أو تنظيم المسابقات القرآنية.
2. مشاركات سابقة في لجان تحكيم المسابقات القرآنية على مستوى محلي أو إقليمي.
3. خلفية أكاديمية وعملية في التربية الإسلامية والدراسات القرآنية.

أدوات الدراسة تتمثل في الصدق والثبات لأداة المقابلة:

اعتمدت على أداة المقابلة شبه المنظمة كأداة رئيسية لجمع البيانات, وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال:

1. الصدق:

- صدق المحتوى: تأكد من خلال بناء الأسئلة على مراجعة شاملة للأدبيات السابقة وضمان شموليتها لأبعاد الدراسة.
- صدق المحكمين: تم عرض الأسئلة على مجموعة من الخبراء في المجالات التربوية والإسلامية لضمان الوضوح والارتباط بالأهداف والشمولية.

2. الثبات:

– الثبات الزمني (اختبار–إعادة اختبار): تطبيق المقابلة على عينة صغيرة بفاصل زمني أسبوعين وأظهر درجة عالية من الاتساق.

– ثبات المقيمين: تدريب باحثين وتحليل نفس المقابلات بشكل مستقل، مع الحصول على نسبة اتفاق مرتفعة بينهما.

أداة المقابلة تستوفي الشروط السيكومترية للاختبار الجيد وتفي بأغراض الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحد البشري:** تقتصر على عدد محدد من الخبراء والمشايخ المشاركين في لجان التحكيم
- **الحد الزماني:** تشمل فترة دراسة المسابقات القرآنية التي تم تنظيمها من عام 2025م
- **الحد العلمي:** تقتصر على دراسة دور لجان التحكيم في تطوير القيم الأخلاقية لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية

مصطلحات الدراسة :

1.المسابقات القرآنية:

" الشلوتني, 2022 "هي فعاليات تنافسية يشارك فيها الأفراد أو المجموعات وفق معايير خاصة ولجان تحكيم متخصصة، لتنافس المشاركين وربطهم بالآيات القرآنية

اصطلاحًا:

عرفها " السامرائي ,2024 "هي مؤتمر قرآني سنوي يعنى بخدمة كتاب الله عز وجل تقيمه دولة أو مؤسسة إسلامية ،يشترك فيه مجموعة من المتسابقين ،وفق شروط معينة وضمن مدة معلومة ،ويتنافس فيه المتسابقون في اختبارات تجريها لجنة متخصصة على مرأى ومسمع الناس.

وتعرف إجرائياً: هي مسابقات وفعاليات ومؤتمرات تنافسية دورية أو سنوية، تعنى بخدمة كتاب الله تعالى، ويخضع تنظيمها وإدارتها لضوابط ومعايير محددة مسبقًا.

2. القيم الأخلاقية :

تعريف القيم الأخلاقية في الإطار القرآني والتربوي

لغويًا:

القيم :جمع "قيمة"، وهي ما يعتَمد عليه في تقويم الأشياء والسلوك، وتشير إلى المبادئ الثابتة التي تحكم تصرفات الفرد.

الأخلاق :من "خُلُق" (بضم الخاء)، وهو السجية والطبع والدين، ويُطلق على الصفات النفسية التي تحدد سلوك الإنسان.

اصطلاحًا:

عرفها "محمد قطب 2004" هي المبادئ والمعايير المستمدة من الشرع والعقل السليم، التي توجه سلوك الفرد نحو الخير، وتحكم تعامله مع نفسه والآخرين، مثل الصدق، العدل، التواضع، والإحسان

وتعرف إجرائياً: مجموعة المبادئ والمعايير السلوكية الإيجابية المستمدة من التوجيه القرآني والتربوي الإسلامي، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال ممارسات وسلوكيات الأفراد في المواقف الحياتية والتفاعلية

3- لجان التحكيم

لغويًا:

لجنة :من "لَجَنَ"، أي اجتمع وتشاور، وهي مجموعة من الأشخاص يُكلَّفون بمهمة محددة.

تحكيم :من "حَكَمَ"، أي قضى أو فَصَل في أمر ما، وهو عملية تقييم وتقويم الأداء وفق معايير محددة.

اصطلاحًا:

عرفها "المشيقح ,2004" هي هيئات مشكلة من خبراء متخصصين في علوم القرآن الكريم (كالتجويد، والتفسير، والقراءات)، تناط بهم مهمة تقييم أداء المتسابقين في المسابقات القرآنية وفق ضوابط موضوعية، وتقديم التغذية الراجعة لتحسين أدائهم.

وتعرف إجرائياً : الهيئة أو المجموعة المشكلة والمكلفة من قبل الجهة المنظمة للمسابقة، والمتخصصة في علوم القرآن، والتي تتمثل وظيفتها الأساسية في تطبيق معايير موضوعية ومعلنة مسبقًا لتقييم أداء المتسابقين خلال فعاليات المسابقة، ومنحهم درجات تحدد ترتيبهم النهائي.

نتائج الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي ينص على:

ما هو الدور الفعلي الذي تقوم به لجان التحكيم حالياً في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية

جدول (1)

يحدد رأي خبراء لجان التحكيم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتسابقين في المسابقات القرآنية

ما هي اهتمامات المتسابق قبل المشاركة	ما هي الامور الأخلاقية التي تحتاج إلى تحسين في المتسابقين		ما هو قلق المتسابقين في المسابقات القرآنية		ما هي انطباع المتسابقين بعد انتهاء المسابقة القرآنية			
ما هي الأمور الأساسية التي يسأل عنها المتسابق؟	ما هي الشروط التي لا يلتزم بها المتسابقون عادةً؟	هل يمكن تعزيز قيمة الصدق للمتسابقين من خلال المسابقة؟	ما هي المخاوف الشائعة بين المتسابقين؟	كيف يمكن تقليل هذا القلق؟	كيف يكون انطباعهم عادةً؟	هل يختلف حسب الفوز أو الخسارة؟	هل الإعلان عن الجوائز المالية للفائزين له تأثير سلبي (تربويا) على المتسابقين ، إن كان له تأثير ما هو الشيء البديل؟	ما هي التوصيات التي يرى فضيلتكم مناسبتها لتعزيز وتحسين المسابقات القرآنية مستقبلا من خلال القيم القرآنية؟
المراجعة الصحيحة . الحرص على الاتقان للتلاوة	عدم الانتظام في موعد الحضور الاخلال ببعض احكام	نعم	الخوف من الجمهور . الخوف من لجنة التحكيم . عدم ثقة الطالب بنفسه	. بتدريب الطالب قبل المسابقة وعمل مسابقة مصغرة وتعويده	الارتياح . بعض الانتقادات على لجنة التحكيم	. بالطبع والغالب عدم الفوز	بالعكس له ثائر ايجابي على الطالب	الدروس العامة . الدورات المكثفة المتنوعة غرس القيم اثناء حفظ

الحرص على المظهر	التجويد العامة .			على القراءة امام الناس وزرع الثقة في الطالب بالتشجيع والتحفيز				القران الكريم .
الحفظ التفسير القراءات الحرص على المظهر	عدم الانتظام في موعد	نعم يمكن ذلك	مواجهة الجمهور – الفشل والإخفاق	الاستعداد المبكر – تقوية الحفظ – استعمال مهارات فن مواجهة الجمهور	الغالب الشعور بعدم الأداء العالي وذلك لأن معظمهم لا يفوز	بالطبع والغالب عدم الفوز	إن كانت الجائزة ضخمة بشكل واضح فتُؤثر سلبا –تربويا وإلا فليس تأثيرها كبيرا	–إعطاء دورات تربوية على هامش المسابقات القرآنية – استضافة العلماء والدعاة لمحاضرات تدبرية – تخصيص مسابقات فيها تفسير آيات التزكية في القرآن – تخصيص مكافأة في الحفل للمتسابق الأكثر انضباطا وحسن خلق

معايير الحفظ، قواعد التجويد المطلوبة، واللجان التحكيمية. معرفة الجوائز أسلوب التقييم.	كالحضور في المواعيد المحددة، وضبط الحفظ بالدقة اللازمة دون استعجال أو خطأ متكرر. يتساهل البعض أحيانًا في التدرب الكافي على أحكام التجويد.	نعم،	الخوف من النسيان أثناء التلاوة، القلق من الحكم السلبي من لجنة التحكيم، .	يمكن تقليله من خلال دورات تدريبية قبل المسابقة، وتوفير جو هادئ وداعم خلال التنافس. أيضًا، التذكير	الانطباعات تتفاوت بين الرضا والشعور بالفخر لدى البعض،	نعم، غالبًا ما يكون الفائز أكثر رضا، بينما قد يحتاج غير الفائزين إلى دعم نفسي وتوضيح أن المشاركة نفسها إنجاز.	أحيانًا نعم، إذا ركز المتسابقون على المكافآت المادية بدل القيم المعنوية. كبديل، يمكن تسليط الضوء على الجوائز المعنوية كالشهادات التقديرية	التركيز على الجانب التربوي للمسابقة بجانب الجانب التنافسي. – دمج فقرات تثقيفية وتوعوية عن القيم القرآنية – تشجيع المتسابقين على الاستفادة من حفظ القرآن الكريم في حياتهم اليومية. – تنظيم ورش عمل عن القيم الأخلاقية المرتبطة بالقرآن.
هل تقتصر على الحفظ عن أسماء المحكمين لأن ذلك يعطيه تصورًا	إتقانهم للحفظ خاصة الجمع بين الترشيح والتصفيات ما أمكن من الأمور الأخرى	نعم – عقد دورات للتركيز على أخلاقيات أهل القرآن – تنبيه المتسابقين إلى أن	الخوف من الفشل في المسابقة . – الرهبة من لجنة التحكيم وخاصة لو كانوا من العلماء	–الشعور بالراحة النفسية والانجاز –	–إذا فاز المتسابق يشعر بالفرح والفخر خاصة –يطمع في مزيد من الفوز	نعم بالطبع	التأثيرات السلبية المحتملة : – تغليب الجانب المادي الدنيوي على الجانب	–التركيز على القيم القرآنية في أهداف المسابقة. –تشجيع التعاون بين

عن مستوى المسابقة يهتمون أيضا بمعرفة طبيعة الجوائز أو المكافئات	خاصة لما تكون مسابقة	الصدق في التلاوة يعني الإخلاص في الأداء، – تخصيص جزء من الافتتاحية لتوضيح أن هذه المسابقة تهدف إلى غرس خلق الصدق في حياة المتسابقين اليومية.	الكبار. – الخوف من الفشل خاصة لو صاحب التحدي من صديقه المنافس له		في مسابقات أخرى –سلاح ذو حدين على حسب ما رأيت في المسابقات.		الأخري – مشاعر الغيرة أو الحسد إن كان التنافس مالي بحت – إضعاف هدف التنافس الحميد وأهداف الجهة المنظمة	المتسابقين بدلاً من التنافس المادي –تغيير الجوائز الضخمة المالية إما إلى إخفائها عن المتسابقين أو تغييرها إلى الحج أو العمرة – الاهتمام بتطوير شخصية المتسابقين وتسجيلهم في سجل عالمي وتعليمهم كتب الشرع
من هم المشاركين بماذا سوف اتكفل من مصاريف كم المكافأة (عدد قليل جدا(	مواعيد إرسال المعلومات	نعم ممكن من خلال البرامج والأنشطة المصاحبة للمسابقة	شدة المحكمين قوة المنافسين عدم وجود مرافق خصوصا لمن اعمارهم ١٤ عام فأقل	بيئة مطمئنة تواصل مستمر من قبل المنظمين	الشعور بالمتعة وتغيير الجو فرصة للتعرف على المنافسين والمحكمين من قرب	ليس كثيرا	بلا شك له تأثير على صدق واخلاص المتسابق، وبنفس الوقت هو حافز قوي جدا، ويمكن التغلب عليه بتضخيم	تخصيص أسئلة وجعل درجاتها في التقييم لاستخراج القيم والمبادئ من الآية.

							الجوائز دون تحديدها	
– هل سبق وشاركت في مسابقات أخرى.	الأمور التي من شأنها تعزيز مكانة الطالب بين أقرانه كزيادة الإجازات، أو الزعم بالمشاركة في مسابقات أخرى وغيرها.	يعتمد على تقوى المتسابق وما نشأ عليه وتقويم معلمه وغيرها من الأمور الأخلاقية،	–الخوف الطبيعي من الإخفاق –تحيز اعضاء لجنة التحكيم أو التصدي لمتسابق بعينه –التأخر في استلام الجوائز	توفير الأجواء المناسبة لكل المشاركين دون استثناء –عزل لجنة التحكيم عن الطلاب خلال فترة المسابقة –قوة تطبيق هذه المعايير	المعيار الأقوى قوة المعايير الموضوعة ونسبة تطبيقها على جوانب وفعاليات المسابقة.	يختلف بشكل ليس كثيرا	السبب الأول للمشاركة في المسابقات هو الجوائز المالية، فإعلان الجائزة المالية من الأمور التي تعزز المسابقة بين المسابقات الأخرى،	
الجوائز كم الجوائز يعني	لا يلتزم بها المتسابقون عادة الجوانب الانضباط وأيضا حتى بعضهم الجانب الصدق	برامج توعوية لطلاب معاهد القرآن الكريم والفي هذه الجوانب	عدم الثقة بالنفس وأيضا الخوف من مقابلات الجمهور	رفع ثقته المتسابق بنفسه من خلال جودة الحفظ	الانطباعات تتفاوت بين الرضا والشعور بالفخر لدى البعض	الإعلان الجوائز المالية للفائزين لا ليس لها تأثير سلبي لا بالعكس	يوضح لي الطلاب أن هذه الجوائز إنما هي الدنيوية وما عند الله خير وأبقى هذا يا شيخ يكون في البرامج المصاحبة للمسابقة هذا ما أحببته	اعتماد برنامج موحد للأسئلة بين جميع المسابقات القرآنية

قوة المشاركين. الجهة المنظمة. المكافآت.	عدم التقيد ببعض لوائح المسابقة.	تعزيز قيمة الصدق بإضافة البرامج المصاحبة للمسابقة والمتمثلة في الدورات التدريبية والمحاضرات القيمية التي تعزز قيمة الصدق لدى حفاظ القرآن الكريم.	المحاباة في وضع الدرجات عند التسابق عدم منح المشاركين غير الفائزين مكافآت. كيف يمكن تقليل هذا القلق	انطباع فرح وسرور بكسب بمعارف جديد مع أهل القرآن.	في حال الفوز الانطباع يزداد بالفرح. في حال الخسارة يقل الانطباع وهذا عائد لسلوك المتسابق الذي شارك من أجل المكافأة	يختلف بشكل ليس كثيرا	الإعلان عن الجوائز المالية له تأثير إيجابي لأن طبيعة النفس تميل إلى التحفيز والمكافأة	إقامة الدورات التربية والتعليمية والتدريبية للحفاظ
اسئلة عن حجم المسابقة	ما يلتزم بها المتسابقون الانضباط	يمكن تعزيز قيمة الصدق للمتسابقين بإضافة البرامج المصاحبة للمسابقة	عدم الثقة بالنفس وأيضا الخوف من مقابلات الجمهور	رفع ثقته المتسابق	الانطباعات تتفاوت بين الرضا الشعور بالفخر لدى البعض	يختلف بشكل ليس كثيرا	للإعلان الجوائز المالية للفائزين	لا بد أن يوضح لي الطلاب أن هذه الجوائز
هل سبق وشاركت في مسابقات أخرى	عدم التقيد ببعض لوائح المسابقة	نعم يمكن ذلك	مواجهة الجمهور – الفشل والإخفاق	رفع ثقته المتسابق	الانطباعات تتفاوت بين الرضا والشعور بالفخر لدى البعض	يختلف بشكل ليس كثيرا	الإعلان عن جوائز مالية كبيرة، قد يركز المتسابقون على المال أكثر من التركيز على الهدف الأساسي من المسابقة، وهو حفظ	الجوائز المالية فإعلان الجائزة المالية من الأمور التي تعزز المسابقة بين المسابقات الأخرى

							القرآن الكريم أو تعلمه وتدبر معانيه.	
التحضير والاستعداد العقلي والذهني والنفسي والروحي للمسابقة .. الحرص على مراجعة حفظ وتلاوة القرآن الاستعداد الذهني والنفسي قبل المسابقة ، وأخذ أكبر وقت من الراحة . مراجعة الحفظ مع أقرانه الحفاظ	عدم الالتزام بالمواعيد المحددة للقدوم والعودة	نعم يمكن ذلك	الخوف من النسيان أو ارتكاب الأخطاء .القلق والرهبة والتوتر من الجمهور أو لجنة التحكيم والخوف من عدم الفوز	الارتياح والرضا، وخصوصا شعور المتسابقون بأن المسابقة	انطباعات المتسابقين خليطا من الإيجابية والتحدي وهذا أمر طبيعي في المنافسات ، حيث الشعور بالاعتزاز والفخر بالمشاركة في المسابقات الدولية ،	يختلف بشكل ليس كثيرا	الإعلان عن جوائز مالية كبيرة، قد يركز المتسابقون على المال أكثر من التركيز على الهدف الأساسي من المسابقة، وهو حفظ القرآن الكريم أو تعلمه وتدبر معانيه.	تحديد الهدف التربوي من المسابقات . – .الصدق في النية والإخلاص في العمل (التقوى) – .إبراز القيم القرآنية – . استخدام البرامج التعليمية الحديثة – تشجيع الجميع على المشاركة في المسابقات القرآنية

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :

الدور الفعلي الحالي: (واقع ضعيف غالباً)

1. التركيز الشديد على الجانب الفني: يقتصر دور أغلب اللجان حاليًا على تقييم الأداء الفني البحت (دقة الحفظ، ضبط التجويد، جودة الصوت) دون اعتبار معياري للسلوكيات والقيم المصاحبة.
2. غياب القياس الممنهج للقيم: لا توجد استمارات تقييم أو بنود معيارية لقياس قيم مثل الصدق (في النية والأداء)، التواضع، الاحترام، الأمانة (في النقل عن المشايخ)، أو التعاون.
3. العزلة والحياد السلبي: يسود نموذج لجان التحكيم "المغلقة" أو المنعزلة عن المتسابقين للحفاظ على الحياد، مما يفوت فرصة التوجيه المباشر وغرس القيم من خلال التفاعل الإيجابي.
4. ردة الفعل السلبية كدور غير مقصود: تشير بعض الانطباعات إلى أن سلوكيات بعض اللجان (كالتشدد غير المبرر أو التعالي أو عدم الشفافية في معايير التقييم) قد تولد مشاعر سلبية لدى المتسابقين مثل القلق الشديد، فقدان الثقة، أو الشعور بالظلم، مما يضعف القيم الأخلاقية بدلاً من تعزيزها.

القصور والسلبيات الملاحظة (من وجهة نظر المستجيبين):

1. إهمال البعد التربوي: هناك إجماع ضمني على أن الدور الحالي "تقني" ويفتقر إلى البعد "التربوي" المتكامل.
2. المحاباة والتحيز: ذُكرت مخاوف من تحيز بعض المحكمين أو محاباتهم، وهي ممارسة تناقض قيمة العدل الأساسية في الإسلام.
3. غياب التغذية الراجعة البناءة: لا تقوم اللجان عادةً بتقديم توجيهات مفصلة أو إرشادات أخلاقية للمتسابقين بعد الانتهاء من التقييم، مما يضيع فرصة تعليمية كبيرة.
4. التركيز على النتيجة النهائية: التركيز على إعلان الفائزين فقط دون الاهتمام برحلة التحضير والمشاركة وأخلاقياتها.

المقترحات لتعزيز الدور المستقبلي للجان التحكيم في تعزيز القيم:

1. إصلاح أدوات التقييم:

إضافة معايير أخلاقية: تضمين بنود في استمارة التحكيم لتقييم قيم مثل: الهدوء والأدب أثناء التلاوة، احترام اللجنة والجمهور، التواضع في القبول والرفض، الصدق في الإعلان عن المراجع والمشايخ.

تخصيص جوائز معنوية: منح جوائز أو شهادات تقديرية لأكثر المتسابقين التزامًا بالأخلاق (جائزة الأخلاق، جائزة التواضع، جائزة الأمانة العلمية).

2. تطوير آليات عمل اللجان:

التواصل الإيجابي: فتح قنوات اتصال قصيرة بعد التقييم لتقديم نصائح فنية وأخلاقية بشكل بناء.

ورش عمل مصاحبة: عقد جلسات أو ورش قصيرة يلقيها المحكمون أنفسهم عن أخلاقيات حملة القرآن قبل أو بعد فترات التقييم.

النموذج القدوة: تدريب المحكمين على أن يكونوا نماذج أخلاقية في تعاملهم (الابتسامة، الكلمة الطيبة، العدل الواضح).

3. برامج ودورات مكثفة للمحكمين:

دورات تأهيلية: إلزام المحكمين بدورات لا تتعلق فقط بعلوم القرآن، بل أيضًا بفن التقييم التربوي وأخلاقيات المهنة.

ميثاق أخلاقي: وضع وإعلان ميثاق أخلاقي ملزم لكل عضو في لجان التحكيم.

يري الباحث

ان الدور الفعلي الحالي للجان التحكيم في تعزيز القيم الأخلاقية ضعيف إلى منعدم في معظم الحالات، ويقتصر على الجانب الفني التقني, ومع ذلك، تظهر البيانات وعيًا كبيرًا بأهمية هذا الدور وإمكانية تطويره, يمكن تحويل لجان التحكيم من مجرد "أداة قياس فني" إلى "رافد تربوي" فاعل من خلال إعادة هندسة معاييرها وأدواتها وآلية تفاعلها مع المتسابقين، لتصبح جزءًا أساسيًا من الهدف التربوي الشامل للمسابقة وليس مجرد جهة للتصفية والفرز.

3/4 النتائج :

توصل الدراسة لعدة نتائج ما يلي :

1. تباين دوافع المتسابقين بين الرغبة في إتقان القرآن والاهتمام بالمكافآت المادية، مما يؤثر على الأجواء التربوية والاخلاقية للمسابقة.
2. ضعف الالتزام ببعض القيم الأخلاقية منها الانضباط الزمني والصدق والنزاهة التنافسية لدى بعض المشاركين.
3. الخوف من النسيان أو تقييم اللجنة يضعف تركيز المتسابقين، مما قد يقلل من جودة المشاركة.
4. الفائزون يشعرون بالفخر، بينما غير الفائزين قد يعانون من الإحباط، خاصة إذا ربطوا النتائج بقيمتهم الذاتية.
5. الجوائز الكبيرة قد يحول التركيز من الهدف التربوي إلى المكاسب المادية، مما يضعف القيم الروحية والاخلاقية.

5/4 التوصيات:

على ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث في يوصي بما يلي :

1. يجب أن تعرف الجهات المنظمة الهدف التربوي والأخلاقي للمسابقة على أنه هدف أساسي مساوٍ للهدف التنافسي والفني، ويعلن عنه بوضوح في جميع مواد المسابقة.
2. التحول من نموذج المسابقة كفاعلية تنافسية فحسب إلى نموذج مؤتمر تربوي متكامل يجمع بين التنافس والتعليم والتزكية.
1. جعل الهدف التربوي (غرس القيم) أساسيًا بجانب الهدف التنافسي.

2. عقد دورات وورش عمل ومحاضرات تدبرية حول:

- أخلاقيات حامل القرآن (الصدق، الإخلاص، التقوى).
- تفسير آيات التزكية والأخلاق في القرآن.
- كيفية استخراج القيم والمبادئ من الآيات المحفوظة.

3. إدراج أسئلة أو معايير تقييم تركز على فهم القيم الأخلاقية المستفادة من الآيات، وتخصيص جزء من الدرجات أو مكافأة خاصة للمتسابق الأكثر انضباطًا وحسن خلق.

4. توفير جو هادئ وداعم، وعزل لجنة التحكيم عن المتسابقين قبل الأداء لضمان الحياد، وتشجيع التعاون بدلاً من التنافس السلبي.

5. منح مكافآت تشجيعية للمشاركين غير الفائزين.

6. اعتماد برنامج أو معايير موحدة للأسئلة والتقييم بين المسابقات المختلفة.

7. عقد دورات تدريبية تشمل التدرب على مواجهة الجمهور وزرع الثقة بالنفس، وإجراء مسابقات مصغرة تجريبية.

المراجع

1. القرآن الكريم:

– الآيات التي تتحدث عن الأخلاق والقيم الإسلامية.

2. الكتب:

1. المشيقح، خالد بن علي بن محمد. (2004). أحكام المسابقات في الفقه الإسلامي (ط. 1). دار ابن الجوزي.
2. دراز، محمد عبد الله. (2002). الأخلاق الإسلامية وأثرها في بناء المجتمع. دار القلم.
3. الغزالي، محمد. (2006). إحياء علوم الدين (ج. 3). دار المنهاج للنشر والتوزيع. (أو دار النشر الأصلية)
4. قطب، محمد. (2004). التربية الإسلامية ومتطلبات العصر. دار الشروق.

الرسائل العلمية:

5. الزيد، حصة عبد الكريم. (2017). مدى تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة في المجتمع السعودي ودور الدعوة في المحافظة عليها. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المقالات في الدوريات المحكمة

6. جبر، أحمد أبو الحمد عبد الراضي. (2023). دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة كلية التربية.
7. Petrov, A. V. (2008). The value preferences of young people. Russian Education and Society, 50*(9), 53–67. https://doi.org/10.2753/RES1060-9393500904

رابعاً: البحوث في المؤتمرات أو الدراسات غير المنشورة :

8. الهوساوي، أنور عمر. (2022). المسابقات القرآنية وأثرها التربوي والاجتماعي [ورقة بحثية مقدمة في مؤتمر.
9. الشلتوني، أنور محمد. (2022). الوقف على المسابقات القرآنية: مشروعيته وصوره ونشره ورقة بحثية أو دراسة غير منشورة.

خامساً: المصادر الإلكترونية :موقع الألوكة. المسابقات القرآنية وأثرها التربوي.

Stardom University

Stardom Scientific Journal of Islamic and Sharia Studies

- Stardom Scientific Journal of Islamic and Sharia Studies -
Issued quarterly by Stardom University

3rd issue- 3rd Volume 2025

ISSN 2980-3810